

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ عَصَّيُوهُ ... بتاج الملوك يحتمي الموحجر يذنا فجعل
الملوك معصيا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت
برأس لابسها . ويقال : اعتصبت التاج على رأسه إذا استكف به . ومنه
قول ابن قيس الرقييات :

يعتصبت التاج فوق مفركه ... على جبين كآنة الذهاب وكانوا
يُسَمُّون السَّيِّدَ الْمُطَاعَ مُعْصِيًا ؛ لأنه يُعْصَى بالتاج أو تُعْصَى به
أُمُورُ النَّاسِ أَي تُرَدُّ إِلَيْهِ وتُدارُ بِهِ والعَمَائِمُ تيجان العرب . وفي
الأساس : الملوك المعتصبت والمُعْصَى أَي المُتَوَجِّح . وعصيته بالسيف
تعصيبا : عَمَمَ بِهِ . المُعْصَى بِضِطِّ الْمُؤَلَّفِ كَمُحْدَثٍ وَبِضِطِّ غَيْرِهِ
كَمُعْطَمٍ : الَّذِي يَتَّعْصِبُ بِالْخِرْقِ جُوعًا . وَالَّذِي عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَي
أَكَلَتْ مَالَهُ . وَالْجَائِعُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَخْفُهُ الْجُوعُ فَيُعْصِبُ بطنه
بحجر . ومنه قوله :

ففي هذا فذحن لئيوث حرب ... وفي هذا غيوث مُعْصِيِينَا الْمُعْصَى :
الرَّجُلُ الْفَقِيرُ . وَعَصَبَهُمُ الْجَهْدُ وهو من قولهم يوم عصيب وانعصبت :
اشتدَّ . عُصِيْبٌ كزُبَيْر : ع بِيْلَادٍ مُزَيِّنَةٌ . وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ
العصابت كشَدَادٍ : مُحَدَّثٌ عَنْ شَافِعٍ . وَفَاتَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَصَابُ عَنْ
سَلَمَةَ ابْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَنْ الْحَسَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْعَطَّارِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ أَسْرِ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِي
اللَّحْمِ : إِنَّهُ لَمَعْصُوبٌ مَا حُفْضَ . وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ الْخَلْقُ : شَدِيدُ
اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ عُصَبٌ عَصِيَاءٌ . قَالَ حَسَّان :

دَعُوا التَّخَايُوفَ وَامْشُوا مَشْيَةَ سُجُحَاءَ ... إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ
وتذكير وجارية معصوبة : حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيِ السَّلْبِ مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ .
وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ : شَدِيدٌ . وَعَصَبُ الرَّجُلِ تَعْصِيَاءٌ : دَعَاهُ مَعْصِيَاءٌ عَنْ ابْنِ
الأعرابي وَأَنْشَدَ :

يُدْعَى الْمُعْصَى مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ ... وَهَلْ يُعْصَى بِمَاضِي الْهَمِّ
مَقْدَامٌ وَيُقَالُ : عَصَبَ الْقَيْنُ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ بِضَبَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَامَهَا
بِهِ . وَالضَّبَّةُ : عَصَابُ الصَّدْعِ نقله الصَّاغَانِي . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ

۞ وَجَهِهَ فِرَّوًّا إِلَى ۞ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ
 وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلُوا
 الْعُصْبَةَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَاءَ . وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ .
 وَالصَّادِ هَذَا مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِثْلِي لَا يَدْرُسُ بِالْعِصَابِ أَيْ
 لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ مِنَ الذَّاقَةِ الْعَصُوبِ . وَفُلَانٌ خِيَوَانُهُ مَذْمُومٌ
 وَجَارُهُ مَعْمُومٌ وَيُقَالُ فِيهِ : عَاصِبٌ . وَوَرَدَ عَلَيَّ مَعْمُومٌ أَيْ كِتَابٌ لِأَنَّهُ
 يُعْصَبُ بِخَيْطٍ . وَالْأَمُورُ تَعَصَّبُ بِرَأْسِهِ أَنْتَهَى . وَعَلِيٌّ بْنُ الْفَتْحِ بْنُ
 الْعَصَبِ الْمَلْحِيٍّ مُحَرَّكَةٌ عَنِ الْبِغَاغِنْدِيِّ . وَمَلِكَةُ بِنْتُ عَصَبِ بْنِ عَمْرٍو بِالْفَتْحِ
 فَالسُّكُونُ وَالِدَةُ زَائِدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَإِخْوَتُهُ . وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ وَعَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .
 عَصَبٌ .

الْعُصْلَابُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَالْعُصْلَابِيُّ مَنْسُوبَةٌ مَذْمُومَةٌ وَالْعُصْلُوبُ
 بِالضَّمِّ أَيْضًا وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ هُنَا اعْتِمَادًا عَلَى مَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
 نُدْرَةٌ مَجِيئةٌ فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ وَالسَّذِيِّ فِي الصَّحَاحِ
 وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْءُ يَدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ الرَّجَالِ
 قَالُ : .

" قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَابِيٍّ .

" أَرُوْعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِيٍّ .

" مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَالسَّذِيُّ فِي خُطْبَةِ الْحَاجِّ جَاجٍ :

" وَقَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَابِيٍّ